[79] ناقة فقال: يا علي اشتر مني هذه الناقة. قال: (ليس معي ثمنها). قال: فإني أنظرك به إلى القبض. قال: (بكم يا اعرابي). قال: بمائة درهم. قال علي عليه السلام: (خذها يا حسن)، فأخذها، فمضى علي فلقيه اعرابي آخر المثال واحد والثياب مختلفة، فقال: يا علي تبيع الناقة، قال علي عليه السلام: (وما تصنع بها) ؟ قال: أغزوا عليها أول غزوة يغزوها ابن عمك. قال: (إن قبلتها فهي لك بلا ثمن) قال: معي ثمنها، وبالثمن أشتريها، فبكم أشتريها. قال: (بمائة درهم). قال الاعرابي: فلك سبعون ومائة درهم. قال على خذ السبعين والمأة وسلم الناقة، المأة للاعرابي الذى باعنا الناقة والسبعون لنا نبتاع بها شيئا، فاخذ الحسن الدراهم وسلم الناقة. قال علي عليه السلام: (فمضيت أطلب الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها، فرأيت رسول ا صلى ا عليه وآله جالسا في مكان لم أره فيه قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق، فلما نظر النبي صلى ا عليه وآله إلي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه، قال علي: (أضحك ا سنك وبشرك بيومك، فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابي الذى باعك الناقة لتوفيه الثمن) ؟ فقلت أي وا فداك أبي وأمي، فقال: يا أبا الحسن الذي باعك الناقة جبرائيل، والذي اشتراها، منك ميكائيل، والناقة من نوق
